

تأثير استخدام أسلوب الواجبات الحركية علي مستوى أداء بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

أ.د. ابو النجا احمد عز الدين

د. تامر جمال عرفة علي

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - كلية

التربية الرياضية - جامعة المنصورة

مدرس دكتور بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية

التربية الرياضية - جامعة بنها

ملخص البحث

يهدف البحث إلي التعرف علي تأثير التعلم باستخدام أسلوب الواجبات الحركية في درس التربية الرياضية علي مستوى اداء بعض مهارات كرة القدم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وذلك مقارنة باستخدام أسلوب الأوامر، استخدم الباحثان المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام (القياس القبلي - البعدي)، قام الباحثان باختيار (١٠٠) تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الاعدادى من مدرسة ناصر الاعدادية للبنين والبالغ عددهم (٣١٢) تلميذا بطريقة عشوائية وتم تقسيم التلاميذ إلي مجموعة تجريبية قوامها (٤٠) تلميذ واخرى ضابطة قوامها (٤٠) تلميذ ، وتم اختيار (٢٠) عشرون تلميذاً كعينة استطلاعية من داخل المجتمع الأصلي وخارج عينة البحث الأساسية، قام الباحثان بتحديد الأدوات وهي الاختبارات المهارية في كرة القدم، الاختبارات البدنية، دروس الواجبات الحركية للمجموعة التجريبية، ومن أهم نتائج البحث، أن أسلوب الواجبات الحركية أفضل من أسلوب الأوامر في تعلم مهارات كرة القدم قيد البحث.

المقدمة ومشكلة البحث

تلعب التربية الرياضية دوراً هاماً في توفير فرص النمو المناسبة في إعداد الناشئ اعدادا سليماً متكاملًا من الناحية البدنية والعقلية والنفسية فهي تعد عنصراً هاماً في عملية التطوير لذلك كان الاعتناء بالتربية الرياضية مسئولية قومية لخلق جيل قوي ومتوازن.

والتدريس في جوهره هو تنظيم وإدارة المواقف التعليمية بقصد احداث تغيير في شخصية المتعلم ، والوسائل التي يستخدمها المعلم في تنظيم وتوجيه الموقف التعليمي تعرف بطرق التدريس وجدير بالذكر أن طرق التعلم المتبعة في أغلب المؤسسات التعليمية ترتكز بدرجة كبيرة علي المعلم وحدة والقليل منها يتحملها التلميذ ، أما التفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلم يكاد يكون غير ملحوظا . (٧: ١١٥ - ١١٦)

ويعد درس التربية الرياضية الوحدة المصغرة التي تحقق البناء المتكامل لمنهج التربية الرياضية الموزع خلال العام الدراسي إلي وحدات صغيرة تنتهي بتحقيق الأهداف ككل ، وتنفيذ دروس التربية الرياضية والتي تعتبر من أهم واجبات المعلم التربوية .

ويرى "أبو النجا عز الدين (٢٠١٠م) أنه علي الرغم من انتشار النشاط الرياضي بمختلف صورته ومجالاته المتعددة بالمعلم والمؤسسات الاجتماعية المختلفة ، إلا أن التركيز يجب أن يكون موجها نحو زيادة الاهتمام بدرس التربية الرياضية كأساس ودعامة لا يمكن للمستوى الرياضي أن يرتفع دون توجيه الاهتمام له . (٣٤:١)

وقد شهد النصف الثاني من القرن العشرين تطورا مذهلا في مجال طرق تدريس التربية الرياضية وتعددت أساليب التدريس ، ولقد صنف "موستون" أساليب التدريس إلي عشرة أساليب مختلفة وأوضح أن الهدف من هذه الأساليب هو اكتساب التلميذ للمهارات والأنشطة الرياضية وتنمية روح الابتكار وسرعة التفكير واتخاذ القرار في المواقف الحركية المختلفة . (٢١ : ٥)

وتشير مكارم أبو هريرة (٢٠٠٥م) إلي ظهور العديد من طرق التدريس والتي تهدف إلي تحقيق الهدف من العملية التعليمية ، ومن هذه الطرق أسلوب التعلم بالأمر (أسلوب الأوامر) والذي يهدف إلي أن المعلم يقع عليه العبء في اتخاذ جميع القرارات المتعلقة بالدرس من (تنفيذ - تخطيط - تقويم) أما دور التلميذ في هذا الأسلوب وهو أن يتابع ويؤدي ويطيع . (١٤ : ٩٢)

ويرى موستون (٢٠٠٥م) أن أسلوب الواجبات الحركية يهدف إلي مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ، وذلك من خلال تقسيم المهارات الحركية إلي واجبات لينتقي منها التلميذ ما يتناسب مع قدراته واستعداداته كخطوة أولى يخطو منها التلميذ إلي الواجب التالي حتى يصل إلي تحقيق متطلبات الواجب الأخير . (٣٢ - ٣١:٢٢)

ويشير محسن حمص (٢٠٠٤م) الي أنه بالرغم من تعدد وتنوع أسلوب التعلم إلا أن القائمون علي العملية التعليمية في الكثير من الاوقات لا يطبقون أسلوب التعلم بالأمر (أسلوب الأوامر) في درس التربية الرياضية دون تطبيق الأساليب الأخرى ومنها أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات . (١٢ : ٥٢)

وتشير عفاف عبد الكريم (١٩٩٩م) إلي أن مضمون هذا الأسلوب يعني مشاركة الجميع في العمل بمستويات مختلفة ، وأن العبرة بما يعمله المعلم وليس الآخرين كما تضيف أيضا إلي أن دور المعلم في هذا الأسلوب هو اتخاذ قرارات التخطيط ، أما المتعلم فيتخذ قرارات التنفيذ (١٠ : ١٢١)

ويشير "جوسيه هارسون وآخرون" Joyce Harson (٢٠٠١م) أن الفرق الأساسي بين هذا الأسلوب والأساليب الأخرى أن المتعلم في هذا الأسلوب يجتاز مستوى الانجاز لكل

واجب ومدي توافقه مع قدره الإنجاز ويقوم المعلم باختيار الواجبات والتعريف ثم يقوم المتعلم بإنجاز المهارة بقدر من النجاح المناسب لمستواه. (١٩ : ٢١٩)

ومن خلال عمل الباحثان فضلاً عن قيامهما بالإشراف علي طلاب التدريب الميداني بالكلية في مدارس المرحلة الاعدادية بمحافظة القليوبية لاحظوا بعض المشكلات التي تواجه طلاب التدريب الميداني أثناء تدريسهم منهج التربية الرياضية بالمدارس مما يقف عائقاً أمام تحقيق الأهداف المرجوة لدرس التربية الرياضية ، الأمر الذي دعى الباحثان إلي اختيار أسلوب اخر غير أسلوب الأوامر وذلك لتدريس الأداء المهاري في درس التربية الرياضية والمقارنة بين الأسلوبين (الأوامر - الواجبات الحركية) للتعرف علي الأسلوب الأفضل وتأثيره علي الأداء المهاري لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي في درس التربية الرياضية .

وقد بذلت في هذا الصدد بعض المحاولات البحثية منها دراسة **ميرفت خفاجة (٢٠٠٠م)** (١٦) عن أسلوب توجيه الاقران، و**كاهيلا kahila (٢٠٠٩م)** (٢٠) عن الطريقة التبادلية ، و**اسوزان osthuizen وجيرسل Griese (٢٠١٠م)** (٢٣) عن اسلوب التطبيق بتوجيه المدرس . ومن هذا المنطلق تتضح أهمية هذا البحث في أنه محاولة علمية للتعرف علي تأثير التدريس باستخدام أسلوب الواجبات الحركية في درس التربية الرياضية لمعرفة الاستفادة منه علي مستوى الأداء المهاري لدي تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية بينها .

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف علي

- تأثير استخدام أسلوب الواجبات الحركية في درس التربية الرياضية علي مستوى اداء بعض مهارات كرة القدم لدي عينة البحث.

فروض البحث

- توجد فروق داله إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى اداء بعض مهارات كرة القدم بدرس التربية الرياضية لصالح القياس البعدي .
- توجد فروق داله إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى اداء بعض مهارات كرة القدم بدرس التربية الرياضية لصالح القياس البعدي .
- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى اداء بعض مهارات كرة القدم في درس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث

الأسلوب

هو الشكل المتميز في تنفيذ الدرس والذي يتخذه المعلم كوسيلة لتعليم التلاميذ (٥ : ٥٧)

أسلوب الواجبات الحركية

هو الأسلوب الذي يعتمد علي مراعاة مستويات التلاميذ حيث تؤدي الحركة من المستوى الخاص بالتلميذ ويهدف إلي العمل علي إشراك جميع التلاميذ في الأداء في وقت واحد كل حسب مستواه . (١٢ : ٩٨)

أسلوب الأوامر (الاسلوب التقليدي المتبع)

هو الأسلوب الذي يتخذ فيه المعلم جميع القرارات من تخطيط وتنفيذ وتقييم بنسبة ١٠٠% بينما يصبح دور المتعلم هو أن يؤدي ويطيع . (١ : ٩٠)

الدراسات السابقة

- أجرت "ميرفت خفاجة" (٢٠٠٠م) (١٦) دراسة بعنوان "دراسة مقارنة لتأثير بعض أساليب التدريس في التربية البدنية علي مستوى أداء بعض المهارات الحركية بالمرحلة الإعدادية" وذلك بهدف التعرف علي أفضل الأساليب التي تؤدي إلي ارتقاء مستوى الأداء المهاري ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وأجرت التجربة علي ١٢٠ تلميذة ، ومن أهم وسائل جمع البيانات التي استخدمتها الباحثة الاختبارات المهارية ، واختبار القدرة الحركية ، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها أن أسلوب التعلم بتوجيه الأقران كان أفضل الأساليب لاكتساب المهارات الحركية وتقدم مستوى الأداء .
- أجرت "كاهيلا" Kahila (٢٠٠٩م) (٢٠) دراسة عنوانها "تأثير الطريقة التبادلية علي السلوك التعاوني في درس التربية الرياضية" ، وذلك بهدف التعرف علي أثر التدريس بأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران علي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، واشتملت عينة البحث علي ٣٥ تلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، واستخدمت الباحثة استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي كوسيلة لجمع البيانات ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن استخدام التدريس بأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران يساعد علي نمو الأهداف الاجتماعية العليا وعلي تنمية السلوك التعاوني في الدرس .
- أجري "اوسوزون" osthuzon " وجيرسل griesel (٢٠١٠م) (٢٣) دراسة بعنوان "تأثير استخدام بعض أساليب التدريس علي تحقيق أهداف التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة العليا" ، وذلك بهدف التعرف علي تأثير استخدام بعض أساليب التدريس مثل "التطبيق بتوجيه المعلم ، الأوامر" ، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي ، واشتملت عينة البحث علي ٩٧ تلميذا من تلاميذ المرحلة العليا ، واستخدم الباحثان بعض الاختبارات المهارية والبدنية كوسائل لجمع البيانات ، وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان أن أسلوب التطبيق بتوجيه المعلم وأساليب الواجبات الحركية يؤثران في مجال النمو الحركي (البدني ، المهاري ، الانفعالي) مقارنة بالأسلوب الآخر في التعليم .

إجراءات البحث

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو القياس القبلي و البعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع البحث :

يمثل تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بمدرسة ناصر الاعدادية بنين بإدارة بنها التعليمية للعام الدراسي ٢٠١٣م/٢٠١٤م .

عينة البحث :

قام الباحثان باختيار (١٠٠) تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي من مدرسة ناصر الاعدادية للبنين والبالغ عددهم (٣١٢) تلميذاً بطريقة عشوائية وتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعة تجريبية قوامها (٤٠) تلميذ وأخرى ضابطة قوامها (٤٠) تلميذ ، وتم اختيار (٢٠) عشرون تلميذاً كعينة استطلاعية من داخل المجتمع الأصلي وخارج عينة البحث الأساسية .

تجانس عينة البحث :

تم إجراء التجانس علي عينة البحث للمجموعة التجريبية والضابطة والاستطلاعية في(العمر الزمني, الطول, الوزن, الذكاء, القدرات البدنية, الاختبارات المهارية) والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في متغيرات (العمر الزمني ، الطول ،الوزن ، الذكاء ، القدرات البدنية ، الاختبارات المهارية) ن = ١٠٠

المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
العمر الزمني	12.06	12.06	0.03	0.14-
الطول	146.35	146.00	3.22	0.54
الوزن	37.74	37.00	2.62	0.21
الذكاء	39.53	39.00	2.58	0.57
إختبارعدو ٣٠ من الوقوف	5.20	5.16	0.14	1.10
إختبار الجرى الزجراجى (بارو)	27.00	27.14	0.39	0.17-
إختبار الوثب العريض من الثبات	140.29	140.00	4.34	0.47-
إختبار الجلوس من الرقود	34.52	35.00	2.14	0.29
إختبار ثنى الجذع أماماً أسفل من الوقوف	3.31	4.00	1.51	0.45
إختبار دقة التمرير القصير	3.20	3.00	0.77	0.06
إختبار دقة التصويب على المرمى المقسم	3.42	3.00	0.57	0.98
إختبار الجرى بالكرة فى خط مستقيم (٤٠م)	12.48	12.48	0.19	1.58-
إختبار الجرى بالكرة فى خط متعرج بين الأقماع	16.55	16.52	0.22	0.07-
إختبار ضرب الكرة بالرأس	30.10	30.00	8.59	0.37

يتضح من جدول (١) أن قيم معاملات الالتواء انحصرت ما بين (٣+ ، ٣-) مما يدل على تجانس عينة البحث .

تكافؤ عينة البحث : قام الباحثان بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث وجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث ن = ٨٠

م	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
		ع	س-	ع	س-		
	العمر الزمني	12.06	0.03	12.05	0.03	0.01	1.08
	الطول	146.45	3.21	146.25	3.29	0.20	0.28
	الوزن	37.60	2.63	37.75	2.57	0.15-	0.26-
	الذكاء	39.63	2.68	39.28	2.52	0.35	0.60
القدرات البدنية	إختبارعدو ٣٠ من الوقوف	5.22	0.16	5.19	0.13	0.03	0.80
	إختبار الجرى الزجزاجي (بارو)	26.97	0.40	27.01	0.38	0.04-	0.46-
	إختبار الوثب العريض من الثبات	139.83	5.00	140.78	4.05	0.95-	0.93-
	إختبار الجلوس من الرقود	34.65	2.30	34.43	2.12	0.23	0.45
	إختبار ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف	3.40	1.68	3.23	1.42	0.18	0.50
الاختبارات المهارية	إختبار دقة التمرير القصير	3.23	0.80	3.15	0.77	0.08	0.43
	إختبار دقة التصويب على المرمى المقسم	3.45	0.68	3.40	0.50	0.05	0.38
	إختبار الجرى بالكرة في خط مستقيم (٤٠م)	12.45	0.23	12.50	0.17	0.05-	1.07-
	إختبار الجرى بالكرة في خط متعرج بين الأقماع	16.56	0.23	16.55	0.22	0.01	0.17
	إختبار ضرب الكرة بالرأس	29.25	8.29	31.00	9.28	1.75-	0.89-

قيمة (ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥) = ١.٩٩٠

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث مما يدل على تكافؤ المجموعتين .

أدوات ووسائل جمع البيانات :

قام الباحثان بتحديد الأدوات التالية:

▪ الأجهزة المستخدمة في القياسات الخاصة بالبحث:

- ساعة إيقاف لأقرب (٠.١) من الثانية
- ميزان طبي إلكتروني
- شريط قياس
- مسطرة مدرجة

▪ الأدوات المساعدة الخاصة بالبحث:

- كرات قدم
- أقماع صغيرة
- حواجز صغيرة
- مرمى صغير
- حبال
- مقعد سويدي
- قمصان تدريب
- أقماع كبيرة
- إعلام
- أطباق تدريب
- عصيان
- أطواق
- سلم توافقي

* اختبار الذكاء المصور :

استخدم الباحثان اختبار الذكاء المصور إعداد (أحمد زكي صالح) (١٩٧٨م) مرفق (٤)

* الاختبارات البدنية والمهارية المستخدمة في البحث : مرفق (٣) ، مرفق (٢)

جدول (٣) الإختبارات البدنية المستخدمة

اسم الاختبار	الغرض من الاختبار	وحده القياس
إختبارعدو ٣٠م من الوقوف	قياس السرعة الإنتقالية	ثانية
إختبار الجري الزجاجي (بارو)	قياس الرشاقة	ثانية
إختبار الوثب العريض من الثبات	قياس القدرة	سم
إختبار الجلوس من الرقود	قياس تحمل القوة	عدد
إختبار ثنى الجذع أماماً أسفل من الوقوف	قياس المرونة	سم

جدول (٤) الإختبارات المهارية المستخدمة

اسم الإختبار	الغرض من الإختبار	وحدة القياس
إختبار دقة التمرير القصير	قياس دقة التمرير	درجة
إختبار دقة التصويب على المرمى المقسم	قياس دقة التصويب	درجة
إختبار الجرى بالكرة فى خط مستقيم (٤٠م)	قياس القدرة على الجرى بالكرة	ثانية
إختبار الجرى بالكرة فى خط متعرج بين الأقماع	قياس المراوغة والتحكم بالكرة	ثانية
إختبار ضرب الكرة بالرأس	قياس دقة ضرب الكرة بالرأس	درجة

المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة :

صدق الاختبارات :

قام الباحثان بحساب معامل الصدق باستخدام صدق التمايز بين الربيع الاعلى والربيع

الادنى علي عينة استطلاعية قوامها (٢٠) تلميذ ، ويوضح جدول (٥) صدق اختبارات (الذكاء و البدنية والمهارية) المستخدمة في البحث .

جدول (٥) دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى ن=٢٠

م	الاختبارات	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ر"
		ع	س-	ع	س-		
	الذكاء	0.50	36.75	1.73	43.50	6.75-	7.49
	إختبارعدو ٣٠م من الوقوف	0.03	5.40	0.05	5.07	0.33-	11.00
	إختبار الجري الزجاجي (بارو)	0.12	27.53	0.05	26.49	1.04-	15.95
	إختبار الوثب العريض من الثبات	0.82	136.00	2.83	145.00	9.00-	6.11
	إختبار الجلوس من الرقود	0.50	31.75	0.50	36.75	5.00-	14.14
	إختبار ثنى الجذع أماماً أسفل من الوقوف	0.58	1.50	0.82	5.00	3.50-	7.00
	إختبار دقة التمرير القصير	0.50	2.25	0.50	4.25	2.00-	5.66
	إختبار دقة التصويب على المرمى المقسم	0.50	2.75	0.50	4.25	1.50-	4.24
	إختبار الجري بالكرة في خط مستقيم (٤٠م)	0.01	12.69	0.10	12.24	0.45-	9.06
	إختبار الجري بالكرة في خط متعرج بين الأعماع	0.11	16.85	0.10	16.23	0.63-	8.83
	إختبار ضرب الكرة بالرأس	5.00	17.50	5.00	42.50	25.00-	7.07

قيمة (ت الجدولية) عند مستوى $0.05 = 1.96$

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة معنوية في جميع الاختبارات الذكاء و البدنية والمهارية مما يدل على صدق الاختبارات المستخدمة .
ثبات الاختبارات :

قام الباحثان بحساب معامل ثبات الاختبارات عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه مرة أخرى، وقد راعي الباحثان أن تكون الفترة الزمنية بين التطبيقين مدة (٧) أيام في الفترة من ٢٠١٣/٩/١٦م إلي ٢٠١٣/٩/٢٣م علي عينة استطلاعية قوامها (٢٠) تلميذ من خارج عينة البحث الأساسية ، ويوضح جدول (٦) ثبات الاختبارات المستخدمة في البحث .
جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني
لاختبار الذكاء والاختبارات البدنية والمهارية ن = ٢٠

م	الاختبارات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ر"
		ع	س-	ع	س-		
	الذكاء	2.56	39.85	2.28	40.20	0.35	*0.905
	إختبارعدو ٣٠م من الوقوف	0.12	5.20	0.10	5.18	0.01-	*0.969
	إختبار الجري الزجاجي (بارو)	0.38	27.03	0.32	26.97	0.06-	*0.858
	إختبار الوثب العريض من الثبات	3.48	140.25	3.01	140.75	0.50	*0.917
	إختبار الجلوس من الرقود	1.90	34.45	0.93	35.35	0.90	*0.876
	إختبار ثنى الجذع أماماً أسفل من الوقوف	1.38	3.30	1.10	3.55	0.25	*0.892
	إختبار دقة التمرير القصير	0.80	3.30	0.60	3.45	0.15	*0.901
	إختبار دقة التصويب على المرمى المقسم	0.68	3.40	0.61	3.50	0.10	*0.892
	إختبار الجري بالكرة في خط مستقيم (٤٠م)	0.17	12.49	0.15	12.47	0.03-	*0.939
	إختبار الجري بالكرة في خط متعرج بين الأعماع	0.23	16.55	0.18	16.50	0.06-	*0.876
	إختبار ضرب الكرة بالرأس	9.73	30.00	8.13	31.50	1.50	*0.865

قيمة (ر الجدولية) عند مستوى $0.05 = 0.043$

يتضح من جدول (٦) أن معامل الارتباط انحصر ما بين (٠.٩٦٩ ، ٠.٨٥٨) مما يدل على ثبات الاختبارات المستخدمة بدرجة عالية.

* البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الواجبات الحركية للمهارات قيد البحث :

اعداد الباحثان مرفق (٥)

القياس القبلي :

قام الباحثان بتنفيذ القياس لعينة البحث (الضابطة - التجريبية) في الفترة من الاثنين (٢٠١٣/٩/١٦م) إلي الاثنين (٢٠١٣/٩/٢٣م) .
التجربة الأساسية :

قام الباحثان بتنفيذ التجربة الأساسية وذلك بتطبيق أسلوب الواجبات الحركية علي المجموعة التجريبية و تحديد مكان كل واجب حركي للتلميذ في ملعب مدرسة ناصر الإعدادية للبنين ، كما تم وضع لوحة إرشادية كبيرة في كل مكان من الأماكن تمثل ورقة المعيار للتلميذ ، والمجموعة الضابطة تم التدريس لها باستخدام أسلوب الأوامر ، كما تم توزيع المهارات علي عدد (٦) أسابيع بواقع فترة (٩٠) دقيقة أسبوعيا لكل مهارة فترة النشاط (الحصة) وذلك في الفترة من الاحد الموافق (٢٠١٣/٩/٢٩م) إلي الخميس الموافق (٢٠١٣/١١/٢١م) .
القياس البعدي :

تم إجراء القياس البعدي لكلا المجموعتين (الضابطة والتجريبية) وذلك في الفترة من الاثنين الموافق (٢٠١٣/١١/٢٥م) إلي الخميس الموافق (٢٠١٣/١١/٢٨م) .
المعالجات الإحصائية :

استخدام الباحثان المعالجات الإحصائية المناسبة

عرض ومناقشتها النتائج :-

عرض نتائج الفرض الأول : والذي ينص على "أنه توجد فروق داله إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوي اداء بعض مهارات كرة القدم بدرس التربية الرياضية ولصالح القياس البعدي ."

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق بين القياسين القبلي والبعدي في

مستوى تعلم المهارات قيد البحث ن = ٤٠

م	المهارات الأساسية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة(ت)
			ع	س	ع	س		
٠.١	التمرير	درجة	0.80	3.23	1.07	4.30	1.08-	5.84-
٠.٢	التصويب	درجة	0.68	3.45	1.17	3.65	0.20-	1.39-
٠.٣	الجري بالكرة	ثانية	0.23	12.45	0.28	11.13	1.32	2.18
٠.٤	المراوغة والتحكم بالكرة	ثانية	0.23	16.56	0.37	16.49	0.07	1.43
٠.٥	ضرب الكرة بالرأس	عدد	8.29	29.25	11.72	31.00	1.75-	1.64-

قيمة (ت الجدولية) عند مستوى ٠.٠٥ = ١.١٤

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية في جميع المهارات الأساسية ، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة ويعزى الباحثان ذلك إلى أن تعلم التلاميذ للمهارات عن طريق أسلوب الأوامر لا يعطيهم الفرصة إلى التفكير الجيد والابتكار والتجديد في الأداء وذلك يرجع لأن جميع القرارات يتخذها المعلم ومن ثم يلقتها للتلاميذ دون أي مشاركة منهم حيث لا يراعي مبدأ الفروق الفردية بينهم .

وهذا ما يراه "عثمان مصطفى" (١٩٩٨م) (٥) أن استخدام أسلوب الأوامر علي مدي زمن الدرس يضيع وقت التلميذ ويقلل من تواجد التفاعل بين المعلم والتلاميذ مما يقلل من استفادة التلاميذ من الدرس .

وقد اتفقت هذه النتائج مع ما توصل إليه كل من "عصام عزمي" (١٩٩٣) (٧) أوسوزان Osthuzon ، جريسيل Griesel (٢٠١٠) (٢٣) الي أن التعليم بأسلوب الأوامر لا يعطي الفرصة لمشاركة التلاميذ الايجابية عند التعلم ، كما أنه لا يحقق المستوى المطلوب من التعلم .
عرض نتائج الفرض الثاني : والذي ينص على "أنه توجد فروق داله إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوي اداء بعض مهارات كرة القدم بدرس التربية الرياضية ولصالح القياس البعدي " .

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى تعلم المهارات قيد البحث ن = ٤٠

المهارات الأساسية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة(ت)
		س -	ع	س -	ع		
التمرير	درجة	3.15	0.77	6.28	1.04	3.13-	14.93-
التصويب	درجة	3.40	0.50	6.28	1.11	2.88-	13.94-
الجري بالكرة	ثانية	12.50	0.17	9.59	0.18	2.91	12.67
المراوغة والتحكم بالكرة	ثانية	16.55	0.22	13.67	0.34	2.88	11.76
ضرب الكرة بالرأس	عدد	31.00	9.28	59.00	11.50	28.00-	13.78-

قيمة (ت) الجدولية) عند مستوى ٠.٠٥ = ١.١٤

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مهارات كرة القدم قيد البحث ولصالح القياس البعدي ويعزى الباحثان ذلك إلى أن استخدام أسلوب الواجبات الحركية علي عكس أسلوب الأوامر أعطي الفرصة للتلاميذ للتعبير عن أنفسهم ، كما راعي الفروق الفردية بينهم مما ساعد علي وجود روح المنافسة بينهم ، كما أنه أتاح الفرصة للمتعلم بالأداء تبعا لإمكاناته وقدراته الذاتية .

وتشير "عفاف عبد الكريم" (١٩٩٩) (١٠) أن التعلم بأسلوب الواجبات الحركية يعطي الفرصة للتلاميذ باختيار المستوى الذي يتناسب مع قدراتهم ، وكذلك يسمح باشتراك جميع التلاميذ في عملية التعلم طبقاً لقدراتهم مما يؤدي إلي نتائج أفضل .

وقد اتفقت هذه النتائج مع ما توصل إليه كل من "ميرفت خفاجة" (٢٠٠٠) (١٦) ، لازاك Lazack (٢٠٠٣) (٢٤) من أن اساليب التدريس المستحدثة ذات فاعلية وتأثير علي المهارات الحركية .

عرض نتائج الفرض الثالث : والذي ينص على "أنه توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى اداء بعض مهارات كرة القدم في درس التربية الرياضية ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق بين القياسين البعديين

للمجموعتين التجريبية والضابطة تعلم المهارات قيد البحث ن=٨٠

المهارات الأساسية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة(ت)
		ع	س	ع	س		
التمرير	درجة	1.07	4.30	1.04	6.28	1.98-	8.39-
التصويب	درجة	1.17	3.65	1.11	6.28	2.63-	10.31-
الجري بالكرة	ثانية	0.28	11.13	0.18	9.59	1.54	29.35
المراوغة والتحكم بالكرة	ثانية	0.37	16.49	0.34	13.67	0.54	35.32
ضرب الكرة بالرأس	عدد	11.72	31.00	11.50	59.00	0.65	10.78-

قيمة (ت الجدولية) عند مستوى ٠.٠٥=١.٩٩٠

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية في جميع مهارات كرة القدم قيد البحث .

ويرجع الباحثان هذه النتائج إلي أن مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ عند استخدام أسلوب الواجبات الحركية يعطي الفرصة لهؤلاء التلاميذ علي اظهار قدرتهم علي الابتكار، وتحقيق أفضل مستوى من أقرانهم تلاميذ المجموعة الضابطة والذي استخدم معها أسلوب التعلم بالأوامر .

ويشير "أبو النجا عز الدين" (٢٠١٠ م) إلي أن استخدام أسلوب الواجبات الحركية يعتبر من أفضل الأساليب التي تساعد علي تقديم المعلومات وتصحيح الأخطاء ، ومن ثم يساعد علي تنمية وتطوير الأداء وبالتالي الوصول إلي النتائج المرجوة التحقيق (١-٥٥) .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج كل من عثمان مصطفى (١٩٩٨) (٥) ، أبو النجا عز الدين (٢٠٠٥) (٢) ، أوسوزان Ostuzon ، جريسيل Griesel (٢٠١٠) (٢٣)

علي ان اساليب التدريس لموستون Mosston تعمل علي تجويد عمليتي التعليم والتعليم في التربية الرياضية وايضا اسلوب الواجبات الحركية له تأثير فعال في عملية العليم .
الاستخلاصات :

في حدود هدف البحث والنتائج التي توصل إليها الباحثان استخلص ما يأتي :
١. أسلوب الواجبات الحركية أفضل من أسلوب الأوامر في تعلم مهارات كرة القدم قيد البحث .
٢. أسلوب الأوامر له تأثير محدود أيضاً في تعلم المهارات قيد البحث .
٣. أسلوب الواجبات الحركية يزيد من عملية التفاعل بين المعلم والتلاميذ وبالتالي تزيد استفادة التلاميذ من الدرس .
التوصيات :

في حدود ما توصل إليه الباحثان من استخلاصات يوصي الباحثان بما يلي :
- استخدام أسلوب الواجبات الحركية لمميزاته العديدة عند تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم .
- استخدام أساليب مستحدثة من أساليب التعلم وذلك للتعرف علي أفضل هذه الأساليب وتوظيفها في تجويد عمليتي التعليم والتعلم .
- إجراء دراسات مشابهة وذلك باستخدام عينات ومهارات مغايرة للألعاب الجماعية الأخرى.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية :

- ١- أبو النجا أحمد عز الدين: المعلم والمنهج وطرق التدريس، مكتبة شجرة الدر، المنصورة، ٢٠١٠م.
- ٢- أبو النجا أحمد عز الدين : فاعلية أسلوب التطبيق الذاتي الموجه علي المتغيرات المعرفية والبدنية والمهارية بدرس التربية الرياضية ، مشروع بحثي ممول من جامعة المنصورة ٢٠٠٥ م .
- ٣- أحمد علي الغنيش : استراتيجيات التدريس ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا ، ٢٠٠٧ م.
- ٤- حنفي محمود مختار : كرة القدم للناشئين ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠١١ م.
- ٥- عثمان مصطفى عثمان : مقارنة فاعلية أسلوبين للتعليم علي بعض المتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه . جامعة قناة السويس ، ١٩٩٨ م.

- ٦- عثمان لبيب فرج : التعليم المبرمج وتكنولوجيا التعلم ، مجلة التربية الحديثة ، العدد الثالث ، القاهرة ، ٢٠١٠ م .
- ٧- عصام الدين محمد عزمي : فاعلية أسلوب التطبيق الموجه علي تنمية بعض مكونات اللياقة البدنية بالدرس لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمنيا ، رسالة ماجستير ، جامعة المنيا ١٩٩٣م .
- ٨- عزة عبد الحليم : مقارنة أسلوبين من أساليب التدريس علي القدرات الإدراكية والحركية لتلميذات المرحلة الابتدائية ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد الثاني والعشرون، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان ، ١٩٩٩م .
- ٩- عفاف توفيق : عزة عبد الحليم : دراسة مقارنة لفاعلية أسلوبين من أساليب التدريس علي المستويين المهاري والمعرفي في الكرة الطائرة ، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد (٤)، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية ، ١٩٩٧ م .
- ١٠- عفاف عبد الكريم : التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية ، منشأة المعارف ، بالإسكندرية، ١٩٩٩م .
- ١١- كمال عبد الحميد ، محمد صبحي حسنين : أسس التدريس الرياضي لتنمية اللياقة البدنية في دروس التربية البدنية في مدارس البنين والبنات ، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٩٧ م .
- ١٢- محسن محمد حمص : المرشد في تدريس التربية الرياضية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠٤ م .
- ١٣- محمود عبد الحليم عبد الكريم : دينامية تدريس التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، ٢٠٠٦ م .
- ١٤- مكارم حلمي أبو هرجة : طرق التدريس والتربية العملية ، دار حراء المنيا ، ٢٠٠٥ م .
- ١٥- محمد عبده صالح، مفتي ابراهيم : أساسيات كرة القدم، دار عالم المعرفة، القاهرة، ١٩٩٩م
- ١٦- ميرفت علي خفاجة : دراسة مقارنة لتأثير بعض أساليب التدريس في التربية البدنية علي مستوى أداء بعض المهارات الحركية بالمرحلة الإعدادية ، نظريات وتطبيقات ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٠ م .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 17- **Gregory AK** : *The definition of learning and useful definition kimbles , GA, faindations of conditioning – and learning, Appleton century . N Y, 2004*
- 18- **Gyglielmina, Lousy**: *Development of the self learning readiness scale, Publishing doctoral dissertation, University Georgia, 2000*
- 19- **Joyce M Harrison, Gonniel L Biakemore, Tracyl pellet**: *instructional Strategies for Secondary school physical Education, Brown & Bench, Mark publishers, Fourth Edition, 2001*
- 20- **Kahila S**:*Effect of cooperative method on Helsinki, p 142-145.2009*
- 21- **Mosston M**:*Teaching physical Education (2nd ed), Columbus OH: Charles, E Merrill, 2000*
- 22- **Mosston M**: *Teaching physical Education From command To discovery Charles, Emeril publishing Co. Columbus, Ohio. A, Bella Howell Company, Rutgers, the state University of Newgersey, 2005*
- 23- **Osthuizen.M.J.Griese j**: *The effect of the Command reciprocal and inclusion Teaching styles on the realization of objective in physical Education on for high school boys, S.A.journal for research, in sport physical Education and research, in sport physical Education and research overused burg, P.24-32. 2010*
- 24- **Sharoncay Lazack**: *The Effect individualized instruction in physical Education on student teachers and their students teachers and their students dissention obstruct international Vol.42,No.1,2003*